رابط المادة على منصة باحث

رسائل الفجر 2 لد.شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اهلا - 00:00:00

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم ورسالة جديدة من رسائل الفجر. لقيته مهموما فقلت له ما لك؟ قال هموم لزمتني وديون اثقلتني. مهموم حزين فقلت له طيب آآ ما تحاول تسأل فلان - 00:00:56

قال لا لا لا فلان ده ما ليش علاقة به وبصراحة اتكسف او استحي صراحة ان انا اسأله. فكرت فيه بس اه هو فعلا اه بعيد اه ممكن يكون عنده الحل بتاع المشكلة بتاعتي بس صراحة اتكسف او استحيل ان انا اطلب منه. قلت له طب خلاص اه ايه رأيك في فلان - 00:01:20

قال لي اه اه فكرت فيه. هو فلان ده فعلا قريب مني وحبيبي ومش بتكسف منه ولا استحي منه. اه بس هو يعني ما يملكش حاجة هو مش مش معه فلوس ولا يستطيع ان هو يحل لمشكلته. قلت له طب خلاص خلاص آآ - 00:01:40

ايه رأيك آآ في فلان هو قريب منك وبيحبك وبعدين كمان آآ هو معه فلوس يقدر يساعدك. آآ قال لي فكرت فيه برضه بس المشكلة ان انا لو طلبت منه مش - 00:01:56

يعني مش مش هيلبي طلبي انت بتقول ان هو قريب منك وبيحبك. وبعدين كمان معي ويقدر. قال لي اه بس هو مش هيقدر يلبي طلبه قلت له طب خلاص خلاص ايه رأيك في فلان بقى - 00:02:09

قال لي برضو فكرت فيه ماله التاني اا قالي الحقيقة هوا فعلا قريب مني وبيحبني ويقدر يوجبني. وهو الحقيقة اجابني مرة قبل كده. بس مش هيعجب تاني. هو لو اعجبني مرة مش - 00:02:24

ان الدنيا في الحياة قلت له وبعدين بقى عارف انت متبهدل البهدلة دي وعارف انت في الهم ده ليه وعارف انت في المشكلة دي ليه لان انت بجد بجد اراد الله لك العزة سامحني فابيت الا ان تذل نفسك - 00:02:45

اراد الله لك الكرامة فابيت الا ان تهين نفسك. انا النهاردة بتكلم عن مشكلة الحقيقة يمكن كلنا بنتعرض لها ان يبقى قدامنا بعض المشاكل. عندنا بعض الصعوبات بعض المشقات تلاقونا آآ معلش عمالين نفكر يمين وشمال. واغلب اللي بفكر فيهم آآ عندهم مشكلة - 00:03:07

اغلبهم آآ يعني بعاد عننا نتحرج نكلمهم. ولو قريبين مننا مش هيقدروا لا يملكون نفع ولا ضر ولا ولا اي شيء. وان حصل وهم فعلا يملكوا بس ممكن ما يجيبوناش لطلبنا. وان اجابونا مرة مش هيجيبونا التانية - 00:03:30

اه وان اجابونا مرة والتانية والتالتة هنستحي نطلب منهم تاني. وهنبقى برضو مكسوفين. اه مشكلة مشكلة فعلا ان احنا بنحياها لدرجة ان ممكن يبقى بعضنا يكون عنده مشكلة لها شهر او شهرين او سنة او سنتين او ربما اكتر من كده عشر سنين او عشرين سنة. آآ الحل بتاع المشكلة دي في الرسالة اللي معنا النهاردة - 00:03:50

من رسائل الفجر دعونا نفسح المجال آآ لتباشر معاني هذه الرسالة قلوبنا آآ بصوت الشيخ الحصري رحمه الله نسمع رسالة ربنا عز وجل لينا اه في هذه الحلقة بصوت الشيخ الحصري - 00:04:10

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون سبحان الملك واذا سألك عبادي عني سبحان الله! شف ربنا عز وجل بيقول لحضرتك ايه؟ واذا سألك عبادي عني. على فكرة دي تقريبا المرة الوحيدة في القرآن

الكريم اللي اه - 00:04:26
آآ يبقى فيها سؤال وما تبقاش الاجابة قل. يعني مثلا يسألونك عن الانفال قل. يسألونك عن المحيض قل. انما يمكن دي او يمكن ده تقريبا الموضع في القرآن الكريم اللي فيه واذا سألك عبادي ما قالش فقل الف اني قريب. عارف ليه؟ حضرتك الله سبحانه وتعالى لا يريد ان يجعل - 00:05:03
آآ يجعلك تشعر ان بينك وبينه واسطة حتى وان كان النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! يعني الله سبحانه وتعالى يريد انه يزيل ذلك الحرج الذي في صدرك. الله سبحانه وتعالى يريد انه يشعرك ان هو الاقرب اليك. ان هو ينبغي ان يكون الاحب لديك. اللي هو ينبغي انك تفزع اليه سبحانه وتعالى - 00:05:23
ولا تستحي ابدا. آآ سبحان الله البشر حتى يغضبون لما تسألهم وتكثر من سؤالهم لكن الله سبحانه وتعالى يغضب ان تركت سؤاله. واذا سأل كعباده شف شف العبارة الجميلة عبادي. الله سبحانه وتعالى بينسب حضرتك له. عشان يقول لحضرتك ما تستحيش. عشان يقول لحضرتك ان الله سبحانه وتعالى اولى بك - 00:05:43
عشان يقول لحضرتك ان انت اطلب بقلب جامد ما يهمكش ما تستحيش الله سبحانه وتعالى اقرب اليك من اعظم قريب والمفروض يكون احب اليك من اعظم حبيب. نعم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. سبحان الله فاني قريب - 00:06:03
على فكرة ربنا اقرب من والدة حضرتك اقرب من والدك اقرب من زوجتك اقرب من صاحبك اقرب اقرب لك منك. سبحان الله! والله اقرب لك منك فاني قريب بس قريب اجيب. اه لان ممكن يكون قريب لكن لا يجيب. لا سبحان الله! الله سبحانه وتعالى هو الوحيد اللي انت مش هتستحي ان انت تبث همومك - 00:06:23
الوحيد اللي انت مش هتستحي ان انت تتكلم قدامه بصراحة. الوحيد اللي انت مش هتستحي ان انت تناجيه بكل اللي في صدرك. سبحان الله! بل سبحان الله! انت ممكن تحاول تتجمل امام البشر وتحاول تحكي مشكلتك بس ما تحكيهاش بشفافية او بصدق. لان في حاجات ما ينفعش تقولها لكن مع الله سبحانه وتعالى. لأ انت بتتكلم - 00:06:43
باريحية بالعكس انت بتتكلم كمان وانت عارف ان ربنا اعلم باللي انت بتتكلم به واللي انت بتناجي به منك انت نفسك. علشان كده بتتكلم باريحية فاني قريب. قريب اجيب. سبحان الله! قريب اجيب او سبحان الله! انا لقيت ربنا ما قلش قريب سأجيب. بل قريب اجيب. سبحان الله - 00:07:03
ما ان تدعو حتى تجد الاجابة. طب والاجابة مرة واحدة؟ لا سبحان الله ان الله لا يمل حتى تمل. سبحان الله! الله سبحانه وتعالى تدعو مرة اتنين تلاتة اربعة عشرة مية متين الف سبحان الله! بالعكس كل ما تدعوه اكتر كل ما تقرب منه اكتر وكل ما يحبك اكتر وكل ما يرفع درجتك اكتر. سبحان الله! يعني عشان كده الشعر يقول لا تسألن - 00:07:23
ان بني ادم حاجة واسأل الذي ابوابه لا تحجب. فالله يغضب ان تركت سؤاله. بني ادم حين يسأل يغضب. سبحان الله! عشان كده النبي يقول من لم يسأل الله يغضب عليك. عجيب سبحان الله! شف من كرم الله سبحانه وتعالى! ومن تودده العبد ان هو لما انت حضرتك ما تسألش ربنا ربنا يغضب عليك. سبحان الله! فاني قريب - 00:07:43
بسلق قريب اجيب لان ممكن يبقى قريب ولا يجيب. البشر كده قريب ولا يجيب. ممكن قريب ويجيب مرة ولا يجيب الثانية. اجيب دعوة الداع اذا دعان حضرتك لان ممكن تقول ايه والله فلان ده عنده حل لمشكلته يملك لي الحل بتاع المشكلة ويقدر وهيجيبني. بس انا صراحة يعني لو رحت طلبت منه - 00:08:03
يعني هبقى مكسوف جدا ليه؟ لان انا مقصر معه وان انا كان فيه موقف المفروض اقف معه ما وقفتوش سبحان الله! الله سبحانه وتعالى يجيب دعوة الداعي اذا دعان. اجيب دعوة - 00:08:23
وتتباع اذا دعان. لدرجة ان الله سبحانه وتعالى من كرمه لما بيستغيث به الكفار اللي كفروا به يستغيثوا به في عرض البحر. الله سبحانه وتعالى لا يخذلهم فكيف يخذلك وانت مؤمن؟ كيف يخذلك وانت مسلم؟ كيف يخذلك وانت تحبه سبحانه وتعالى؟ اجيب دعوة الداع اذا دعان. سبحان الله! اي دعوة ان شاء الله - 00:08:33

طالما فيها خير لك وفيها نفع لك. الله عز وجل يجيبك. ومش ضايع ابدا اما انها تعجل لك في الدنيا. واما ان ربنا يدفع عنك بها من الشر مثلها. وساعتها ده يكون اهم لك - 00:08:53

وافضل لك واما ان ربنا يدخرها لك في الاخرة وده يكون افضل وافضل وافضل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله اجيب دعوة الداع اذا دعان. شف ربنا - 00:09:03

فبيقول فليستجيبوا لي. انا مش عارف احنا عايزين ايه تاني. يعني احنا عايزين ايه تاني؟ هو سبحانه وتعالى اغنى ما يكون عنا ونحن افقر ما نكون اليه. ورغم ذلك سبحانه وتعالى يدعونا لان ندعوه - 00:09:13

يفرض علينا ان ندعوه يعد دعائنا غيره شركا به سبحانه وتعالى. يغضب علينا ان سألنا غيره. سبحان الله! ايش نريد بعد ذلك؟ ما اروع هذا الوداد ما اجمل هذا الكرم! فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. استجب لدعوة الله عز وجل لك. انك تدعوه هو. يعني - 00:09:31

الله سبحانه وتعالى يعني آآ يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم. انت بس تدعي وهو يستجب. ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. ايش يريد الانسان بعد ذلك؟ الله سبحانه وتعالى هو الذي يدعون. فليستجيبوا - 00:09:53

استجب لله سبحانه وتعالى. استجب لله اذا دعاك لما يحييك فليستجيبوا لي. وليؤمنوا لي. تيقن في ربك سبحانه وتعالى. امن ربك سبحانه وتعالى. تيقن واعمل بمقتضى هذا اليقين. كن عندك يقين في ربنا. ما تدعوش ربنا وانت حاسس ان الامر صعب ومش ما تقولش - 00:10:13

اوعى تتصور ان همك كبير لأ استحضر دايما قد ايه ان ربك اكبر من اي هم. ان ربك عز وجل اعظم من اي مشكلة. ان اي مشكلة في جناب قدرة القدير ولا حاجة في جناب قوة القوي ولا حاجة بص انا عارف انا عارف ان احنا ضعفاء بس احنا بنستمد قوتنا من قوة القوي سبحانه وتعالى - 00:10:33

عارف ان احنا احيانا بنكون عاجزين لكن بنستمد قدرتنا من قدرة القدير سبحانه وتعالى. وكتير جدا احنا في الحقيقة فقراء لكن بنستمد غنينا من اغاني الغني سبحانه وتعالى واحيانا بنشعر بالانكسار ونشعر بالذل لكن بنستمد هزتنا من عزة العزيز سبحانه وتعالى. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي احسن الظن بربك. اعمل بمقتضى - 00:10:53

وايمانك بربك ادعوه لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدعاء هو العبادة. الدعاء هو العبادة مش مخ الحديث بتاع مخ ده ضعيف. فما فيش داعي طالما ده افضل. الدعاء - 00:11:13

هو العبادة. فانت انت حضرتك آآ امن بربك. هذه العبودية العظيمة لا تفرط فيها فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ايوة والله هم دول الراشدين. معلش سامحوني هم دول العقلاء هم دول المسددين هم دول المصيبين. المسدد المصيب الراشد هو الشخص اللي ما - 00:11:23

ما يرقش ماء وجهه على ابواب المخلوقين. هو الشخص اللي ما يلجأش للمخلوقين ويترك الله سبحانه وتعالى. هو الشخص اللي الله سبحانه وتعالى يفتح له هذه الابواب على مصر راعيها ولا يترك باب الله سبحانه وتعالى وينطرح على ابواب غير الله سبحانه وتعالى. هذا هو الراشد على الحقيقة. لو انت عايز مشكلتك تتحل وتكون فيها في ارشد - 00:11:43

يبقى حضرتك محتاج ان انت تستجيب لله سبحانه وتعالى وتؤمن بالله سبحانه وتعالى وتدعو الله سبحانه وتعالى وتنطرح على باب الله سبحانه وتعالى. ايوة حقيقة دي حقيقة ان فعلا فعلا الراشدين الموفقين المسددين افضل الناس ارشد الناس اعقل الناس هم الناس الحقيقة اللي عملوا كده. اللي هم بيلجأوا الى الله - 00:12:03

سبحانه وتعالى ولا يتوكلوا الا على الله سبحانه وتعالى. ولا تتعلق قلوبهم الا بالله سبحانه وتعالى. انت حضرتك عايز عايز ايه تاني بعد كده؟ واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:12:23

دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. احنا فهمنا رسالة ربنا اللي جات لنا في رسائل الفجر النهاردة. فهمناها احنا عايزين نتدبر هذه الرسالة محتاجين نسقطها على نفسنا. نشوف اين نحن مما اوصانا الله عز وجل به في هذه الاية؟

معلش احنا اول ما بتصيبك مشكلة بتفكر فين - 00:12:33
بتفكر في ايه معلش انت مساحة الدعاء في حياتك قد ايه؟ كم مرة بتدعو ربنا ولم تدعو ربنا؟ ايوة انت مهموم بانك في مشاكل كتيرة في الدنيا بس في مشاكل اخطر منها بتنتظرنا - 00:12:53
في مشاكل اسمها عذاب القبر في مشاكل اسمها الصراط في مشاكل اسمها الميزان. هذه المشاكل او هذه التحديات هذه الامور المفروض تشغلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل الهموم هما واحدا - 00:13:06
المعهد وفي رواية هامة الاخرة كفاه الله سائر الهموم. معلش انت حضرتك لما بتبقى في مشكلة بتفكر فين هي؟ الله سبحانه وتعالى دعاك ان انت تستجيب له ان انت تدعوه من من من سنين وانت عارف الاية دي وحفزت الاية دي وربما تحفظها لغيرك وتمر عليها فوردك في القراءة كتير. انت فين من الاية دي؟ اين انت من؟ اعرض نفسك - 00:13:16
الاية دي اسقطها على نفسك معلش تفقد مظاهر الخلل اللي في حياة حضرتك معلش انت محتاج كده محتاج انك تقيم نفسك في ضوء هذه الاية محتاج كمان انك تتفكر في العواقب - 00:13:36
الحسنة والسيئة للاستجابة لما اوصى الله عز وجل به في هذه الاية. تفكر كده لو انت كان ده حالك كنت انت فعلا اي ما تحس بمشكلة اي حاجة ان انت دايما ايديك مرفوعة الى الله سبحانه وتعالى - 00:13:46
حبيبي انت ما بينك وما بين حل المشكلة بتاعتك ان ايديك ترفع الى السماء. خلصت المشكلة خلاص. سبحان الله! عشان كده سيدنا عمر كان يقول اني لا احمل هم والاجابة انما احمل هم الدعاء فمتى ما الهمت الدعاء فثم الاجابة؟ هي القصة كده يعني سبحان الله بينك وبين حل مشكلتك حاجة قصيرة جدا حاجة قريبة - 00:13:56
جدا. اه تقول لي بس انا ممكن ادعي وما يستجابش. لا ما تقلقش. ممكن يكون دفع عنك شر. ما تقلقش ادخر لك في الاخرة. ممكن انت بتدعي به اصلا مش هو الخير لك فربنا عز وجل - 00:14:16
من كرمه ان هو مش هيستجيبه لك وبالعكس الله سبحانه وتعالى يرتب لك شيء اخر. واتاكم من كل ما سألتموه من جنس كل ما سألتموه. يعني انت ممكن بتطلب الراحة ربنا يجيب لك الراحة - 00:14:26
بس بس في حاجة تانية مش لازم في اللي انت طلبته لان طلبته ممكن يضرك. سبحان الله! انت فكر في العواقب الحسنة للاستجابة لما اوصى الله عز وجل به في هذه - 00:14:36
اه من الرشد ومن الراحة ومن العزة ومن الكرامة. ومن ان انت فعلا فعلا تحس ان انت ما عندكش اي مشاكل. برضو تفكر في العواقب السيئة عن ما اوصى الله عز وجل به في هذه الاية. من الهم والغم والنكد. قد يقع الانسان في الشرك نسأل الله العافية. مشكلته تتحل بالعكس مشكلات تعقد اكتر واكتر واكتر - 00:14:46
واكتر لان كان قدامه سبحان الله الطريق السهل الميسور هو اللي شق على نفسه. طيب احنا محتاجين خطى تشغيلية بسيطة خالص. الخطة التشغيلية البسيطة بتتطلب من حضرتك ان شاء الله ان انت يكون لك زي ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان له ورد دعاء يومي. النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يدعو الله سبحانه وتعالى. ايوة ادعي ربنا وبس يعني - 00:15:06
ما يكونش منشغل بهموم الدنيا في هموم اهم منها هموم الاخرة. يعني ادعي ربنا عز وجل آآ توكل على الله سبحانه وتعالى. مين منا يخلق مشكلة؟ اجعل لنفسك وارد كده - 00:15:26
للدعاء. السلف كان لهم ورد زي ما كان عندهم ورد للقرآن عندهم ورد للدعاء. خلي لك ورد كده للدعاء. ورد يومي للدعاء. تدعي ربنا عز وجل. ترفع ايديك لربنا عز وجل. تنطرح على باب الله سبحانه - 00:15:36
تعلم اداب الدعاء وتعلم كيف تدخل على الله سبحانه وتعالى. النقاط المهمة جدا جدا جدا انت يكون منعقد في قلب حضرتك اليقين في الله سبحانه اليقين في الله ان انت ما ينفعش تدعي ربنا وانت شاكك فيه. حتى لما تسأل اعزم المسألة ويكون عندك يقين في ان ربنا عز وجل مش مش هيخذلوا لك ابدا ان هو اكرم - 00:15:46

انه ياخذه لك ان شاء الله رب العالمين. وان دعوتك مش ضايعة ابدا. اعمل نفس اللي حضرتك وارد الدعاء. ادعي ربنا عز وجل ان يعينك يعينك على ان انت آآ تتعبد ليه يعينك على - 00:16:06

فذكر وشكر وحزب وحسن عبادته سبحانه وتعالى. ادعي ربنا عز وجل ان هو يرزقك القلب الخاشع. ادعي ربنا عز وجل بذلك. استعين دعاء على ان انت تكون كده ان شاء الله استعين بالدعاء على انك تدعي ايوة استعين بالدعاء على انك يكون خلقك الدعاء. احنا مش عايزين الاية دي الحقيقة آآ بس نفهمها او - 00:16:16

ونتدبرها او نعمل بها احنا عايزين نتخلق بها. عايزين يبقى خلق لنا. خلق لنا ان احنا اول ما نحس بمشكلة اول ما نفكر اول حد نفكر فيه دايما الله سبحانه وتعالى - 00:16:36

عايزين خلق لينا هيئة ملازمة لانفسنا تصدر عن انفسنا بلا تكلف. وحينها والله ستجدون سعادة الدنيا والاخرة. رسالة ربنا لنا النهاردة نفسنا نكون من اهلها من الدرجة الاولى. فلو عملنا بها ان شاء الله نكون من اهلها من الدرجة التالتة التمرة. فلو حفظناها ان شاء الله نكون قالها من الدرجة التانية بتروجها. ان شاء الله لو - 00:16:46

انها لغير ما يكون اهلها من الدرجة الاولى خيركم او الرباني. وكده ندخل في قول الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله. اسأل الله عز وجل ان - 00:17:06

يجعلني واياكم منهم انه ولي ذلك والقادر عليه. والى لقاء اخر ورسالة جديدة من رسائل الفجر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مم - 00:17:16